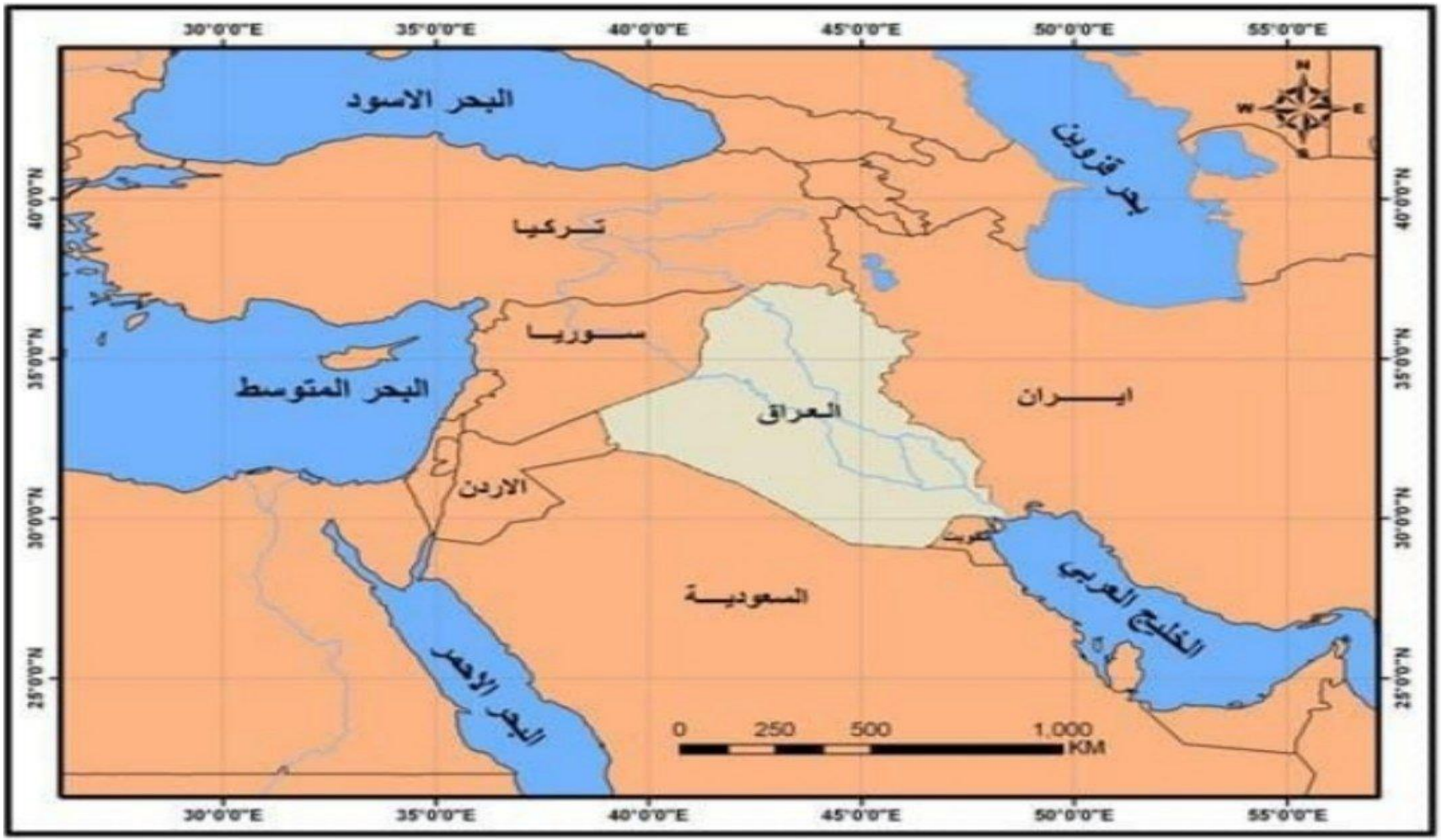
الفصل الأول
الموقع الجغرافي للعراق واهميته

تحتل دراسة الموقع الجغرافي لاية منطقة في العالم مكان الصدارة في الدراسات الجغرافية ، لكونه يحدد شخصية تلك المنطقة.

الموقع الفلكي : العراق يقع بين دائرتي عرض ٢٥ ٢٩ ٣٠ ٣٧ شمالا. ويقع بين قوسي طول ٤٥ ٣٨ ٤٥ ٤٨ شرقا .

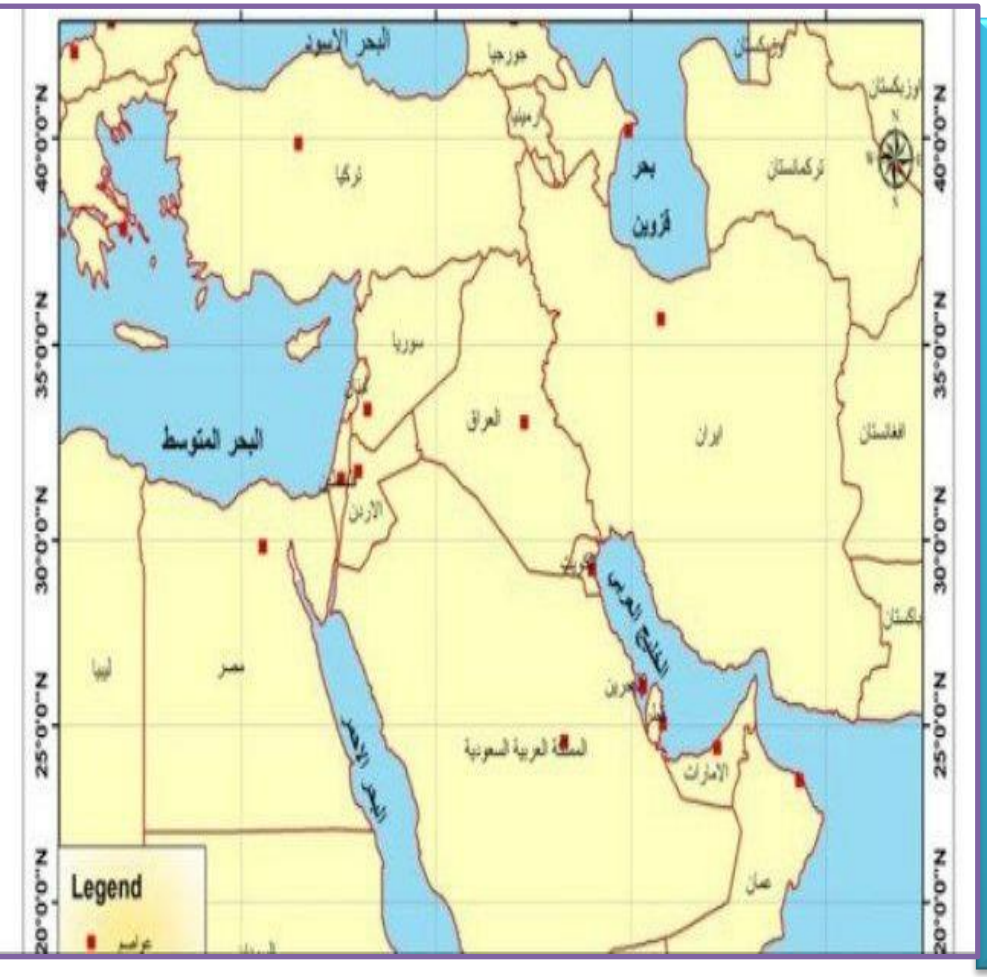
لعراق يشغل حيزا مكايا تبلغ مساحته ٤٣٥٠٥٢ كيلو متر مربع . وتشكل تلك المساحة نسبة مقدارها ٢ ٣% من اجمالي مساحة الوطن العربي

خارطة العراق



Source: ARCGIS Resource Centers

موقع العراق بالنسبة للبحار



- العراق يتوسط خمسة بحار . وهذه البحار هي البحر المتوسط والبحر الأحمر غربا ، والخليج العربي جنوبا، والبحر الاسود وبحر قزوين شمالا الا ان تلك البحار بعيدة عن العراق ، فضلا عن وجود حواجز طبيعية جبلية تفصلها عنه ، باستثناء الخليج العربي الذي يمتلك العراق ساحلا على جزنه الشمالي يبلغ طوله حوالي ٦٥ كيلو مترا، فيما يبلغ طول حدوده البرية حوالي ٣٥٠٠ كيلو متر.

موقع العراق بالنسبة لليابسة



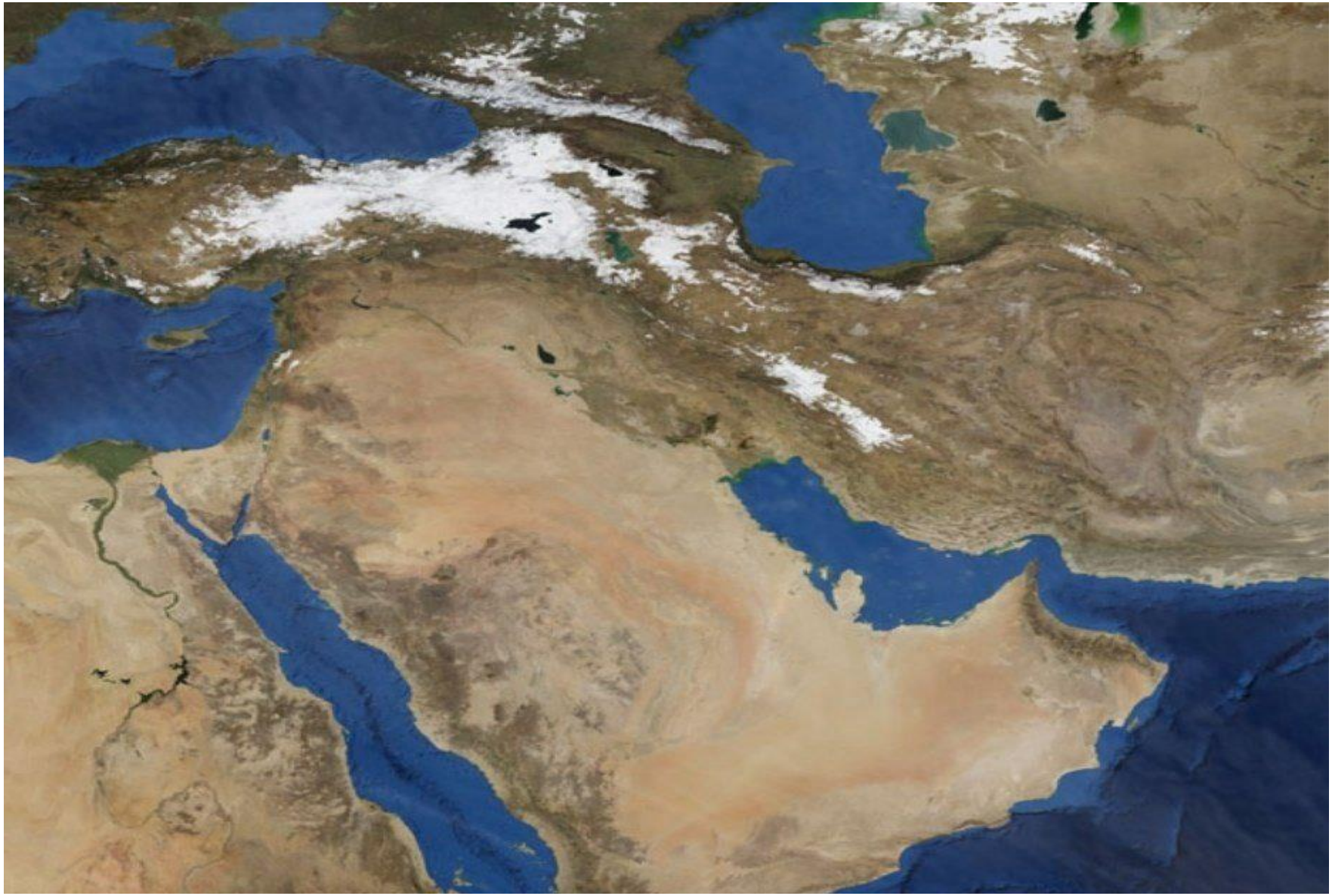
موقع العراق بالنسبة لليابسة



أهمية الموقع الجغرافي للعراق

- اثر موقع العراق بالنسبة لدوائر العرض على كمية الاشعاع الشمسي الواساة إلى سطح ارضه من خلال تحكمه في طول النهار النظري وزوايا سقوط الاشعاع الشمسي ، أو أن طول النهار النظري يزداد خلال أشهر الصيف مقترنا بسقوط أشعة الشمس بزوايا قريبة من العمودية، مما ينجم عنه ارتفاع درجات الحرارة طوال تلك الأشهر ، في حين يحدث العكس خلال أشهر الشتاء

- ونظرا لبعد العراق عن المؤثرات البحرية بسبب المسافة الكبيرة التي تفصله عن البحار التي أشير اليها أنفا فضلا عن وجود سلاسل جبلية تحول دون وصول تلك المؤثرات ، فقد نجم عن ذلك التطرف في درجات الحرارة وارتفاع المدى البراري السنوي ، وسيادة المفاح القاري، كما نجم عنه قلة الامطار المنساقطة على معظم أراضي العراق ، مما أدى الى عدم المكانية الاعتماد عليها في قيام الزراعة وبخاصة في الوسط والجنوب ، مما يستدعي استخدام مياه الري خلال الموسمين الشتوي والصيفي. أما في المنطقة الشمالية فيمكن قيام الزراعة الديمية ولاسيما خلال الموسم الشتوي ، واستخدام مياه الري خلال الفصل الجاف الذي ينقطع فيه تساقط الامطار



- ان موقع العراق في المنطقة التي تلتقي عندها القارات الثلاث جعله منذ أقدم العصور التاريخية ممرا الشعوب الغازية أو المهاجرة اليه. فقد تعرض العراق الى غزوات عدة من قبل سكان الهضاب والجبال المجاورة له، كغزو الكوتيين الذين هم من القبائل الهمجية التي كانت تستوطن في أواسط جبال زاجروس في منطقة همدان، وكذلك عزو الحيثيون الذين هم من الشعوب الأربة التي كانت تقطن في قمة الاناضول

- ان تعرض العراق الى تلك الهجرات والغزوات يعزى إلى وقوعه بين مناطق الهضاب ذات الموارد المحدودة التي تتمثل بهضبة الأناضول وهضبة ايران من جهة، وبين الصحاري الجرداء في شبه جزيرة العرب من جهة اخرى في الوقت الذي يتمتع فيه العراق بوفرة مياهه وخصوبة تربته وانبساط معظم أراضيه، مما دفع سكان تلك المناطق الى الهجرة اليه والاستقرار فوق أرضه

- ان موقع العراق في جنوب غرب آسيا ، وموقعه بين البحر المتوسط والخليج العربي جعله يشكل جسرا أرضيا موصلا بين طرق النقل البحرية في جنوب آسيا وطرق النقل البحرية في جنوب اوربا. فقد كانت القوافل التجارية تمر في العراق حاملة معها أنواعا كثيرة من السلع التي تجلب من دول آسيا الى الدول الأوربية كالتوابل والبخور والسكر والعاج والحرير والاحجار الكريمة وغيرها، عبر المحيط الهندي فالبحر العربي الى الموانئ العربية على الخليج العربي، ثم تحملها القوافل عبر العراق الى الموانى العربية على الساحل الشرقي للبحر المتوسط ، ليتم نقلها بواسطة السفن مرة أخرى الى الدول الأوربية.

- الا أن هذا الموقع الممتاز قد تغير بعد اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح في أواخر القرن الخامس عشر وتحول الطرق التجارية نحوه، ثم تبع ذلك فتح طريق قناة السويس عام ١٨٦٩ الذي قصر المسافة بين دول غرب أوربا ودول جنوب و جنوب شرق اسيا، مما أى إلى قلة أهمية موقع العراق من الناحية التجارية

- نظرا لموقع العراق في قلب العالم القديم، بأنه يقع على أقصر الطرق الجوية التي تربط بين دول غرب و جنوب أوربا مع دول جنوب و شرق آسيا ، لذا أصبحت له اهمية باللمعة للنقل الجوي، وبرزت اهمية مدينتا بغداد والبصرة كمركزين هامين من مراكز النقل الجوي في العالم .

كثافة النقل الجوي



- ان الأهمية الاستراتيجية لموقع العراق الجغرافي ، وبروز، كقوة عسكرية ، جعلته مصدر قلق كبير الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني . لذلك جاءت الدعوات الأمريكية بتهيئة الاجواء السياسية والاقتصادية والعسكرية لمواجهة العراق منذ أواخر عقد السبعينات وابتداء باندلاع الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٠ التي استمرت لمدة ٨ سنوات صعودا إلى أحداث اب عام ١٩٩٠ في احتلال الكويت من قبل النظام السابق ، مرورا بالعنوان الثلاثيني على العراق وفرض الحصار الجائز على شعبه، وانتهاء احتلال العراق في نيسان عام ٢٠٠٣ لتمرير المخططات الامريكية في المنطقة.


شكراً لكم